فاصبحت قد جرت تعاودت فطلقت ففلت بم تهيمون والى م تعتزون فالوا خطاب
كبار جا من عند الملك الجبار فاسمع باستبصار عن اصدق الاخبار واسلك اوضح
الاثار تنج من اوار النار قلت وما هذا الكلام قالوا فرقان بين الكفر والايمان
رسول من مضر من اهل المدر ابتعث فظهر فجا بقول قد بهر واوضح نهجا قد دثر
فيه مواعظ لمن اعتبر ومعاذ لمن ازدجر الف بالآى الكبر قلت ومن هذا المبعوث من
مضر قالوا احمد خير البشر فان امنت بر اعطيت الشبر وان خالفت اصليت سقر
فامنت يا حنافر واقبلت اليك ابادر فجانب كل نجس كافر وشايع كل مؤمن طاهر والا
فهو الفراق عن لا تلاق قلت من اين ابغي هذا الدين قال من ذات الاحرين والنفر
اليمانين اهل الماء والطين قلت وضح قال الحي يثرب ذات النخل والحرة ذات
النفل هناك اهل الطول والفضل والمواساة والبذل ثم انملس عني فبت مذعورا
اراعي الصباح فلما برق لي النور امتطيت راحلتي واذنت اعبدي واحتملت باهلي
حتى وردت الجوف فرددت الابل على اربابها بحولها واسقابها وسرت اريد صنعاء
فاصبت بها معاذ بن جبل امير الرسول صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام و
علمني سورا من القران فمن الله علي بالهدى بعد الضلالة والعلم بعد الجهالة وقلت

الا ان الله عاد بفضله	وانقذ من لفح الزخيخ خنافرا
وكشف لي عن جحمتي عماهما	واوضح لي نهجي وقد كان داثرا
دعاني شصار للتي لو رفضتها	لاصليت جمرا من لظى الهوب واقرا
فاصبحت والاسلام حشو جوانحي	وجانبت من امسى عن الحق نائرا
وكان مضلي من هديت برشده	فلله مغو عاد بالرشد امرا
نجوت بحمد الله من كل قحمة	تورث هلكا يوم شايعت شاصرا
وقد آمنتني بعد ذاك يحابر	بما كنت اغشى المنديات يحابرا
فمن مبلغ غسان قومي الوكا	باني من اقبال من كان كافرا

قال ابو علي الكسحها كسحها يقال كسحت جيث دقمته وجمعته وسفرته كلها بمعنى واحد
والمقمة المحمة والمكسحة والمسفرة كلها المكنسة والقمامة والسباطة والحمامة والكساحة واحد

مقصور

مقصور كل ما كنسته من البيت فالقمة من قماش او تراب والكبا ممدود والقحور يقال قد كبي
ثوبه اذا بخره ورئي رئي لغتان وهو ما يترائى للانسان من الجن والحول الحول والسحير
الطريق والشحير بالمعجمة الغريب وقد قال بعض اللغويين يقال الشحر والشحر للصدى بنى
وآنست ابصرت قال الله فان انستم منهم رشدا والعرام قبيلة من الجن كذا قال ابو بكر
ويقال دبرت الكتاب اذا قراته وزبرت اذا كتبته وقد قالوا دبرت وزبرت بمعنى
واحد اذا كتبته وطلعت صعدت قال الشاعر الم تظلع عن الشعراء عرضى كما ظلع الوسيق
بالكراع والاوار شدة الحر والسبر الخبر وحرك للسجع كما حرك العجاج فقال الحمد لله
الذي اعطى السبر موالي الخير ان المولى شكر قال الاصمعي جمع الحرة حرار وحرون
واحرون والنفل المكان الغليظ من الحرا ذئب اعلمت والحول جمع حائل وهي الانثى
من اولاد الابل والسقاب جمع سقب وهو الذكر وقال ابو بكر الزخيخ بلغة اهل اليمن النار
والحمنان النار بلغتهم والزاهر الساكن مع شدة الحر وكل هذه الاحرف من لغتهم وزائر
نائر والقحمة الشدة والانداد الاعداء والاقتال الاقران واحدهم قتل قال ابو علي التفسير
لابي بكر من قوله الزخيخ بلغة اهل اليمن الى قوله نائر وانشدنا ابو بكر قال انشدنا ابو الحسن
ابن البراء قال انشدني ابراهيم بن سهل لقيس بن ذريح قال والناس ينحلونها غيره و
بعضهم يصححها له واخبرنا ابي عن احمد بن عبيد عن ابي عمرو الشيباني

لقيس المجنون

ساصرم لبنى حبل وصلك مجملا	وان كان صرم الحبل منك يروع
وسوف اسلي النفس عنك كما سلا	عن البلد النائي البعيد نزيع
وان مسني للضر منك كآبة	وان نال جسمي للفراق خشوع
سقى طلل الدار التي انتم بها	ليثمر في لبنى صيف وربيع
يقولون صب بالنساء موكل	وما ذاك من فعل الرجال بديع
مضى زمن والناس يستشفعون بي	فهل لي الى لبنى الغداة شفيع
ايا حرجات الحي حيث تحملوا	بذي سلم لا جادكن ربيع
وخيماتك اللاتي بمنعرج اللوى	بلين بلى لم تبلهن ربوع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)